

عبد الله را ودا صبهما في قال وحكي قوم عنهما  
انهما قالوا ذلك في كل من علم الله سبحانه من حاله  
استفراغ الوسع في طلب الحق من اهل ملتنا ومن  
غيرهم وقال نحو هذا القول الجاحظ ونمامة فان كثيرا  
من العامة والنساذ واليه ومقلدة النصارى  
واليهود وغيرهم لاحجة لله عليهم اذ لم تكن لهم  
طباع يمكن معها الاستدلال وقد نجي الغزالي في  
من هذا المنهي في كتاب التفرقة وقال هذا كله كافي  
للاجماع على كفر من لم يكفر احدا من النصارى واليهود  
وكل من فارق دين الاسلام او وقف في تكفيرهم  
اوشك قال القاضي ابو بكر لان التوفيق والاجماع  
على كفر من وقف في ذلك فقد كذب النص والتوفيق  
اوشك فيه والتكذيب والشك فيه لا يقع من كافر  
فصل في بيان ماهو من المقالات كفر وما يتوقف  
او يختلف فيه وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل  
وكشف الليس فيه مورده الشرع ولا مجال للعقل  
فيه والفصل البين في هذا ان كل مقاله صحت بنفي  
الربوبية والوحدانية او عبارة احد غير الله اومع  
الله فهي كفر كقوله الدهرية وسائر فرق الذين من  
الديسانية والمناوية واشباههم من الصائغين  
والنصارى والمجوس والذين اشركوا بعبادة الاوثان

او الملكة او الشياطين او الشمس او النجوم او النار  
او احد غير الله من مشرك العرب واهل الهند  
والصين السودان وغيرهم من لا يرجع الى كتاب  
وكذلك القرامطة واصحاب الحلول والتناسخ من  
الباطنية والطيارة من الروافض وكذلك من  
اعترف بالهبة الله ووحدانية ولكنه اعتقد انه غير  
حي او غير قدم او انه محدث او مصورا او ادعى له  
ولدا او صاحبه او والد او انه متولد من شيء او كان  
عنه وان معه في الازل شيئا قدما غيره او انه  
صانعا للعالم سواه او مدبرا غيره فذلك كله كفر  
باجماع المسلمين كقول الالاهب بن من الفلاسفة  
والنجين والطبايعيين وكذلك من ادعى محالسة  
الله او العروج اليه ومكالمته وحلوله في احد  
الشخاص كقول بعض المتصوفة والباطنية و  
والنصارى والقرامطة وكذلك نقطع على كفر  
من قال يقدم العالم او يقانه اوشك في ذلك على  
مذهب بعض الفلاسفة والدهرية او قال بنا  
شخ الارواح وانتقالها ابد الابد في الاشخاص  
وتعديها او تنعيمها فيها بحسب زكاتها وجنتها  
وكذلك من اعترف بالالهية والوحدانية ولكنه  
جحد النبوة من اصلها عموما او نبوة نبينا خصوصا